# حرف الهاء

## (٥٦٣)

## (السيد الهادي بن إبراهيم بن عليّ الملقب الوزير)[١]

قد تقدم تمام نسبه في ترجمة أخيه مُحمَّد، وفي ترجمة السيد عبد اللَّه بن عليّ الوزير، فإنّ نسبه ينتهي إلى صاحب الترجمة كما تقدم. ولد يوم الجمعة السابع والعشرين من محرم سنة ٧٥٨ ثمانٍ وخمسين وسبعمائة بهجرة الظهر من شظب، ثم ارتحل لطلب العلم إلى صعدة فأخذ عن إسْماعيل بن إبراهيم بن عَطيّة النجراني، ومُحمَّد بن علي بن ناجي، والعلَّامة عبد اللَّه بن الحَسن الدواري، وعمه السيد المُرتضى بن عليّ، وعمه السيد أحمد بن عليّ. وارتحل لسماع الحديث والملح إلى مكة، فسمع (جامع الأصول) على القاضي العلَّامة مُحمَّد بن عبد اللَّه بن ظهيرة المتقدم ذكره، وبرع في عدة علوم، وصنَّف تصانيف منها (كفاية القانع في معرفة الصانع)، و(الطرازين المعلمين في فضائل الحرمين المحرمين)، ورسالة في الردّ على ابن العربي، و(هداية الراغبين إلى مذهب أهل البيت الطاهرين)، و(كاشفة الغمة عن حسن سيرة إمام الأئمة)، و(كريمة العناصر في الذبّ عن سيرة الإمام الناصر)، و(السيوف المرهفات على من ألحد في الصفات)، و(نهاية التنويه في إزهاق التمويه). وبالجملة فهو من أكابر علماء الزيدية، وله نظم في غاية الحسن، وبينه وبين علماء عصره مراسلات ومكاتبات ومشاعرات، واشتهر ذكره وطار صيته، ومن جملة من كاتبه إسماعيل المقري المتقدم ذكره بقصيدة طنَّانة مطلعها: [من الطويل]

أيـمـلـكُ طَـرْفـي دَمْـعـي الـيـوم قَـانـيـا وَقَـدْ حَـلّـتِ الأشـواقُ منّي الغَـرالـيـا[٢]

وشعر صاحب الترجمة مشهور موجود، وقد ترجم له السخاوي في (الضوء اللامع) فقال: ذكره شيخنا في أنبائه، يعني الحافظ ابن حَجَر فقال: عُني بالأدب ففاق فيه، ومدح المنصور صاحب صنعاء وذكره ابن فهد في معجمه فقال: إنه حدّث، وسمع منه الفضلاء، وله مؤلفات منها (الطرازين المعلمين في فضائل الحرمين

(١) ترجمته في: الضوء اللامع: ١٠/ ٢٠٦؛ معجم المؤلفين: ١٣/ ١٢٥؛ الأعلام: ٨/ ٥٨.
(٢) القاني: الأحمر.

المحرمين)، والقصيدة البديعة في الكعبة اليمنية أولها: [من الطويل]

سَرَى طيفُ لَيْلَى فابتهجتُ بهِ وَجْدَا وَتَوَّجَ قَلْبي مِنْ لَطائِفِهِ مَجْدا[١]

ومات يوم عرفة سنة ٨٢٢ اثنتين وعشرين وثمانمائة، كذا في الضوء اللامع. وقال في مطلع البدور: إنه تُوفي بذمار آخر نهار تاسع عشر ذي الحجّة من تلك السنة، وأظنه تاسع ذي الحجَّة، لأنه قال بعد هذا: إنّ موت صاحب الترجمة كان مانعاً لفعل ما يعتاد في العيد، فيمكن أن تكون الزيادة من الناسخ.

## (٥٦٤)

## (السيد الهادي بن أحمد بن زَكيّ الدين الجُرْمُوزيّ اليماني)[٢]

أحد الرؤساء الأدباء، له شعر حسن، فمنه قصيدة مكاتباً بها القاضي أحمد بنَ ناصِر المِخْلافي مطلعها: [من الطويل]

فِراقُكم هاجَ اشتياقي وأشْجاني وأَغْرى جُفوني بالسُّهادِ وأشْجَاني[٣]

وبعد هذا البيت قوله:

وَأَبْدَى سُقامي فِيكُم ما كَتَمْتُهُ وعَبَّر شاني في الصَّحابة عَنْ شَاني[٤]

ومن شعره القصيدة التي مطلعها: [من الرجز]

سَلُوهُ ما غَيَّره مِنْ بَعدي حتَّى لَوَى وما وَفَى بِعَهْدي[٥]

وما زال متنقلاً في الأعمال، وآخر ما تولاه مدينة حيس، فمات بها سنة ١٠٩٧ سبعٍ وتسعين وألف.

## (٥٦٥)

## (السيد الهادي بن أحمد الجَلال
## أخو السيد الحَسَن بن أحمد المتقدم ذكره)[٦]

أخذ العلم عن جماعة منهم عليّ بن مُحمَّد العقيني، رحل إليه إلى مدينة تَعز،

(١) سَرَى: سار ليلاً. الوَجْدُ: الحُبُّ. (٢) ترجمته في: معجم المؤلفين: ٣/ ١٢٥.
(٣) هاج: أثار. الأشجان: الأحزان. أشجاني: أحزنني.
(٤) شاني: شأني: حالي. والشأن: مجرى الدمع إلى العين.
(٥) لوى عن الأمر: تثاقل؛ ولوى رأسه، وبرأسه: أَعْرَضَ.
(٦) ترجمته في: الأعلام: ٨/ ٥٨؛ معجم المؤلفين: ١٣/ ١٢٥، إيضاح المكنون: ٢/ ٦٨٥؛ هدية العارفين: ٢/ ٥٠٢.